



# Americans for Democracy and Human Rights in Bahrain

1001 Connecticut St. NW, Suite 205 • Washington, DC 200036 • 202-621-6141 • www.adhrb.org • @ADHRB

## المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تطلق حملة سجناء الرأي

وأشنطون – 29 يوليو، 2013 – لقد مرت أكثر من سنتين منذ ثورة البحرين التي قوبلت بحملة قمع وحشية من حكومة البحرين، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى و مئات الإعتقالات التعسفية وألاف الجرحى. وإلى يومنا هذا، لا يزال العديد من البحرينيين وراء القضبان بناءً على اتهامات ذات دوافع سياسية، بما في ذلك أكثر من 12 من [سجناء الرأي](#).

لتسليط الضوء على هذه الحالات وغيرها، المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تعلن عن بدء حملة جديدة لسجناء الرأي تهدف لرفع الوعي في مظلومية إعتقالهم، فضلاً عن المشكلة الأوسع نطاقاً وهي انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة – والإفلات من العقاب – والتي لا تزال ترتكب من قبل حكومة البحرين. مصطلح "[سجين رأي صيني](#)" في الأصل من قبل بيتر بيبسون مؤسس منظمة العفو الدولية، ويستخدم المصطلح لتعريف الشخص المسجون بسبب أصله العرقي، أو معتقداته الدينية أو السياسية، أو للتعبير عن رأي أو اعتقاد سلمياً. في البحرين سجناء الرأي يقبعون وراء القضبان لأسباب منها المشاركة في مظاهرات سلمية، و التعبير عن آرائهم في وسائل التواصل الاجتماعي، وانتقاد الحكومة لتجاوزاتها.

قال حسين عبدالله مدير المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: "في حين [تدعى](#) حكومة البحرين أنه لا يوجد سجناء سياسيين في البحرين، استمرار احتجاز سجناء الرأي أمثال [مهدى أبوبيب](#) ونبيل رجب وعبدالجليل السنكيس، دليل واضح على عكس ذلك". وأضاف "ندعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع سجناء الرأي في البحرين، الذين دفعوا ثمنا باهظا لممارسة حقوقهم الأساسية".

أول سجين رأي في حملة المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين هو [عبدالجليل السنكيس](#)، مهندس ميكانيكي ومدون بارز وناشط في مجال حقوق الإنسان كعضو وقيادي في عدة جمعيات سياسية، منها الوفاق وحركة حق للحرية والديمقراطية. ونظرًا لنشاطه المتواصل، جعله ذلك هدفًا لقمع الحكومة منذ فترة طويلة، حيث اعتقل في 2009 و 2010 بسبب تصريحات ناقدة لحكومة. قالت زهرة عبدالجليل، ابنة د. سنكيس، "تواصل حكومة البحرين معاقبة المدافعين عن حقوق الإنسان للتعبير عن آرائهم، لأنها تخشى أن البحرينيين سيدركون شدة انتهاك حقوقهم". وأضافت "أسوة كابوس للحكومة هو أن الشعب قد يطلب حماية حقوقه".

د. السنكيس اعتقل مجدداً في 2011 لمشاركته في الحركة الاحتجاجية السلمية. وفي بداية فترة احتجازه، حبس د. السنكيس في زنزانة مساحتها 2 م x 3 م وتعرض [للتعذيب وسوء المعاملة](#)، بما في ذلك إجباره على الوقوف والإعتداء اللفظي والجنسى عليه، كما تعرض للضرب والحبس الانفرادي لفترات طويلة. ثم حوكم في محكمة السلام الوطنية في يونيو 2011 وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة المزعومة بالتمرد للإطاحة بالحكومة. أعيد المحاكمة في محكمةمدنية وأيد الحكم بالمؤبد. في 7 يوليو 2013، أحيلت القضية لمحكمة التمييز التي أيدت الحكم مجدداً.

زراء قالت "جريمة أبي الوحيدة هي ممارسة حقه في حرية التعبير" وأردفت "ولكن نعيش في بلد لا يحترم هذه الحريات. ولذلك لا نتفاجأ عندما يأخذ الحكم على أبي".

د. السنكيس [ما زال محروما من الزيارات العائلية والرعاية الطبية](#)، على الرغم من المشاكل الصحية الخطيرة التي يعاني منها.

####